

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٢٨)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الحافظ النووي
رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00
اللهم اجعل رزق الـ مـ حـ مـ دـ قـ وـ تـ اـ يـ مـ عـ نـ قـ وـ تـ اـ يـ مـ سـ دـ الرـ حـ مـ
الـ رـ حـ يـ مـ . الحـ مـ لـ لـ حـ مـ وـ الصـ لـ اـ وـ وـ السـ لـ ا~مـ عـ لـ رـ سـ وـ لـ رـ اللـ هـ - 00:00:40

يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق الـ مـ حـ مـ دـ قـ وـ تـ اـ يـ مـ عـ نـ قـ وـ تـ اـ يـ مـ سـ دـ الرـ حـ مـ
صـ لـ لـ حـ مـ وـ الصـ لـ ا~مـ عـ لـ رـ سـ وـ لـ رـ اللـ هـ - 00:01:00
وـ مـ اـ مـ رـ ا~دـ هـ نـ ا~مـ زـ وـ جـ ا~تـ هـ . وـ كـ ذـ لـ كـ مـ نـ يـ عـ وـ لـ هـ بـ نـ ا~تـ هـ . مـ نـ يـ عـ وـ لـ هـ بـ نـ ا~تـ هـ . وـ عـ لـ يـ عـ فـ يـ تـ عـ يـ عـ هـ نـ ا~مـ ا~رـ مـ رـ ا~دـ زـ وـ جـ ا~تـ هـ صـ لـ لـ حـ مـ عـ لـ رـ سـ وـ لـ رـ اللـ هـ وـ سـ لـ مـ لـ ا~نـ
بـ نـ ا~تـ هـ كـ نـ ا~نـ ا~زـ وـ جـ ا~هـ وـ كـ نـ ا~هـ رـ زـ قـ هـ عـ لـ ا~زـ وـ جـ ا~هـ . وـ قـ وـ لـ هـ صـ لـ لـ حـ مـ عـ لـ رـ سـ وـ لـ رـ ا~جـ لـ عـ لـ رـ زـ قـ الـ مـ حـ مـ دـ قـ وـ تـ اـ يـ مـ . هـ لـ - 00:01:20
اـ نـ ا~هـ ا~فـ قـ تـ جـ ا~و~بـ لـ ا~ . يـ عـ نـ يـ ا~جـ لـ عـ لـ قـ وـ تـ ا~هـ يـ سـ دـ الرـ حـ مـ . فـ لـ ا~ يـ كـ وـ نـ زـ ا~ئـ دـ ا~لـ ا~لـ و~ ل~ ن~ ا~ق~ص~ا~ . و~ ع~ ل~ ي~ ع~ ف~ال~ن~ب~ي~ ع~ل~ي~ه~ الص~ل~ا~ة~ و~ال~س~ل~ا~م~ د~ع~ا~ ب~ال~ك~ف~اف~.
و~ال~ك~ف~ا~ ه~و~ ال~م~ط~ل~و~ب~ . ل~ا~ن~ الز~ائ~د~ ق~د~ ي~ب~ق~ي~ ال~ا~ن~س~ان~ و~ق~د~ ي~ل~ه~ي~ه~ - 00:01:50

وـ قـ يـ صـ رـ فـ عـ نـ الطـ ا~عـ ا~ة~ كـ مـ ا~ن~ الن~اق~ص~ ي~ش~غ~ل~ ا~ل~ا~ن~س~ان~ ب~ي~ح~ث~ ع~ن~ ر~ز~ق~ه~ ي~ش~ت~غ~ل~ ف~ي~ن~ش~غ~ل~ ب~ط~ل~ب~ ر~ز~ق~ه~ . ن~ع~ ب~ع~د~ه~ ق~ال~ ر~ح~م~ه~ الل~ه~ ت~ع~ال~ي~

وـ ع~ن~ ا~ب~ي~ه~ ف~ي~ ه~ر~ب~ر~ة~ ر~ض~ي~ الل~ه~ ع~ن~ه~ ق~ال~ ل~ق~ ر~أ~ي~ت~ س~ب~ع~ي~ن~ م~ن~ ا~ه~ل~ الص~ف~ة~ و~م~ن~ه~م~ ر~ج~ل~ ع~ل~ي~ه~ ر~د~اء~ ا~م~ا~ ا~ز~ار~ و~ا~م~ا~ ك~س~اء~ ق~د~ ر~ب~ط~وا~ - 00:02:10

قـد~ ر~ب~ط~وا~ ف~ي~ ا~ع~ن~اق~ه~م~ م~ن~ه~ا~ ما~ ي~ب~ل~غ~ ن~ص~ف~ الس~اق~ين~ و~م~ن~ه~ا~ ما~ ي~ب~ل~غ~ ال~ك~ع~ب~ين~ ف~ي~ج~م~ع~ه~ ب~ي~د~ه~ ب~ي~د~ه~ ك~ر~اه~ي~ه~ ا~ن~ ت~ر~ى~ ع~ور~ت~ه~ ر~و~اه~ ال~ب~خ~ار~ي~ . ا~ه~ل~

الـ صـفـةـ هـمـ قـوـمـ هـاجـرـواـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ لـاـ هـلـ لـهـ وـلـ مـاـ . وـهـمـ - 00:02:50

الـ ا~ل~اس~ل~ام~ ف~ال~ن~ب~ي~ ع~ل~ي~ه~ الص~ل~ا~ة~ و~ال~س~ل~ا~م~ ك~ا~ن~ ا~ذ~ا~ت~اه~ ص~د~ق~ة~ ا~ع~ط~اه~م~ م~ن~ه~ا~ و~ق~و~ل~ه~ ر~ض~ي~ الل~ه~
ع~ن~ه~ م~ا~م~ن~ه~م~ م~ن~ ر~ج~ل~ ع~ل~ي~ه~ ر~د~اء~ ي~ع~ن~ي~ ا~ن~ه~ ل~ي~س~ ع~ل~ي~ه~ ر~د~اء~ - 00:03:10

ل~ي~س~ ا~ز~ار~ و~ر~د~اء~ ع~ل~ي~ه~ ز~ار~ ف~ق~ط~ ف~ق~د~ ي~ك~و~ن~ آ~آ~ ع~ل~ي~ه~ ا~ز~ار~ ف~ق~ط~ و~ق~د~ ي~ك~و~ن~ ل~ه~ ا~ن~ ي~ل~ف~ه~ ج~س~د~ ب~س~ . ف~ل~ي~س~ ل~ه~ ث~و~ب~ا~ن~ . و~ق~و~ل~ه~ ق~د~ ر~ب~ط~وا~ ف~ي~ ا~ع~ن~اق~ه~م~ م~ا~ ي~ب~ل~غ~ ن~ص~ف~ الس~اق~ين~ - 00:03:30

م~ن~ه~ا~ م~ا~ ي~ب~ل~غ~ ن~ص~ف~ الس~اق~ين~ و~م~ن~ه~ا~ م~ا~ ي~ب~ل~غ~ ال~ك~ع~ب~ين~ . ك~ي~ف~ ه~ذ~ا~؟~ ي~ع~ن~ي~ ا~ز~ار~ ث~م~ ر~ب~ط~ ف~ي~ ع~ن~ق~ه~ ل~ل~ا~ ي~س~ق~ط~ . ي~ع~ن~ي~ ح~ت~ى~ ف~ي~ ال~و~س~ط~ م~ا~ ف~ي~ ش~ي~ء~
شـدـةـ ثـمـ اـيـضـاـ جـوـعـ فـبـطـهـ اـصـلـاـ ضـعـيـفـ فـقـدـ يـسـقطـ فـاـذـاـ يـشـدـ فـيـ رـقـبـتـهـ لـلـاـ يـسـقطـ فـتـرـىـ عـورـتـهـ - 00:03:50

وـلـذـاـ يـقـولـ فـيـجـمـعـهـ بـيـدـهـ كـرـاهـهـ تـرـىـ عـورـتـهـ . اللـهـ اـكـبـرـ . سـبـحـانـ اللـهـ بـعـدـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ كـانـ فـراـشـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ مـنـ اـدـمـ حـشـوـهـ لـيفـ . رـوـاهـ الـبـخـارـيـ - 00:04:10

فـيـ فـرـاـشـ مـاـ يـنـامـ عـلـيـهـ مـنـ اـدـمـ يـعـنـيـ جـلـ حـشـوـهـ لـيفـ وـهـوـ لـيـ فـيـ النـخـلـ وـمـاـ بـيـنـ مـاـ بـيـنـ الـكـرـبـ وـشـ الـكـرـمـ اـبـوـ الـكـرـمـ هـوـ الـجـرـيدـ اـذـاـ
قطـعـ فـيـ النـخـلـةـ فـيـكـونـ بـيـنـهـ لـيـفـ فـيـاـخـذـوـنـ الـلـيـفـ ثـمـ يـنـشـفـوـنـهـ وـيـنـظـفـوـنـهـ يـجـعـلـوـنـهـ فـيـ - 00:04:30

فـيـ فـرـشـ فـهـذـاـ فـرـاـشـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . فـانـظـرـ مـاـذـاـ فـيـ فـرـشـنـاـ الـيـوـمـ . فـرـشـ مـلـوـكـ . اـفـقـ وـاحـدـ عـنـدـنـاـ اـسـفـنـجـ وـبـطـانـيـةـ
وـشـرـشـفـ يـقـولـ مـاـعـنـديـ شـيـ . مـكـيـفـ وـمـرـاـوحـ وـلـمـبـاتـ . فـهـذـاـ هـوـ الـفـقـرـاءـ عـنـدـنـاـ - 00:04:50

فـكـيـفـ بـالـاغـنـيـاءـ ؟ـ فـنـسـأـ اللـهـ اـنـ لـاـ نـكـونـ مـنـ عـجـلـ لـهـ مـنـ حـسـنـاتـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـالـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ طـيـبـ باـقـيـ حدـتـ
وـاحـدـ صـحـ ؟ـ يـلاـ عـطـنـيـ اـيـاهـ . قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ - 00:05:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم وكان رزقه كفافا وقنعه الله بما اتااه رواه مسلم. هذا بمعنى ما سبق. افلح يعني فاز. والفالح من اجمع الكلمات التي نطق بها العرب ان لم اجماع كلمة - [00:05:30](#)

لان معناها الفوز بالمطلوب والنجاة من مرهوب. اسلم يعني وحد الله واتبع نبيه صلى الله عليه وسلم. وكان رزقه كفافا ايش نقول هو الذي لا ينقص ولا يزيد. بمعنى يكون بقدر حاجته. فلو كان مثلا يصرف في الشهر مئة ريال يجده مئة ريال - [00:05:50](#)

هذا معنى الكفاف. فهذا الانسان يقنع انه يعني يأتيك قال وقنعه الله بما اتااه. لان القناعة كنز لا يفني. واما الذي ليس عنده قناعة وانما عنده شح فمهما اتااه من المال فانه لا يقنع. ولذلك انظروا من كان عندهم شح ولا عنده ملابس ولا حسابه فيه الالاف - [00:06:10](#)

تجده بأنه فقير ولذلك ليس الغنى بكثرة العرض يعني الاشياء الموجودة وانما الغنى غنى النفس والله - [00:06:30](#)